درجة توافق تقنيات التعليم مع المناهج المُطوّرة في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والموجهين التربويين

* ريان العمر ** محمد صليبي

(الإيداع:15 نيسان 2019, القبول: 16 تموز2019)

الملخص

هدف البحث إلى تعرف درجة توافق تقنيات التعليم مع المناهج المطورة في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والموجهين التربويين، وأثر متغيرات (الوظيفة، موقع المدرسة، الدورات التدريبية) في ذلك، ومن أجل تحقيق أهداف البحث جرى استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال تصميم استبانة تكونت من (44) عبارة توزعت على أربعة محاور، وتكونت عينة البحث من (423) معلماً ومعلمة، و(42) موجهاً وموجهة في محافظة حمص. وكان من أهم نتائج البحث:

- جاءت درجة توافق كل من التقنيات التعليمية البصرية السمعية، والتقنيات التعليمية لمادة الرياضيات مع المناهج المطورة مرتفعة، بينما جاءت درجة توافق كل من التقنيات التعليمية لمادتي الدراسات الاجتماعية والعلوم متوسطة.

وجدت فروق بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بدرجة توافق التقنيات التعليمية مع المناهج المطورة وفق متغير الوظيفة لصالح الموجهين التربويين، ووفق متغير موقع المدرسة لصالح مدارس المدينة، ووفق متغير الدروات التدريبية لصالح الذين اتبعوا دورة أو أكثر على استخدام تقنيات التعليم.

* طالب ماجستير مناهج وتقنيات التعليم

**أستاذ مساعد في قسم المناهج وتقنيات التعلي

The Degree Of Compatibility Of Educational Techniques With The Curricula Developed In The First Cycle Of Basic Education From The Point Of View Of Teachers And Educational Supervisors

*Rayan Alomar ** Mohamed Salibi

(Received :15 April 2019,Accepted:16 July 2019)

Abstract

The Purpose Of the Research Was to Determine the Degree Of compatibility Of Educational Techniques With the Curricula Developed In The First Cycle Of Basic Education from the point of View of teachers and educational supervisors, and The effect of variables (Job, School Site, Training Courses), in order to Achieve the objectives of The research, during the design of A guestionnaire consisting of (44) words Distributed on four axes, and the sample of the research of (423) teachers And teachers, and (42) directed and directed In the province of Homs. The most important results of the research:

- The Degree of compatibility of Both audio visual educational techniques, and The Educational Techniques Of Mathematics With The Developed Curricula is high, While The Degree Of Compatibility Of Each Of The Educational Techniques Of The Subjects Of Social Studies And Science Medium

- There Were Differences Between The Average Responses Of The Members Of The Research Sample Regarding The Degree Of Compatibility Of Educational Techniques With The Curricula Developed According To The Variable Of Employment For The Benefit Of The Educational Supervisors, According to the Variable of the School Site For The City Schools And According To The Variable Training Courses For Those Who Took One Or More Courses On The Use Of Teaching Techniques.

* Master of Curriculum and Educational Technology

** Assistant Professor, Department of Curriculum and Educational Technologies

1-المقدمة:

تسعى الأنظمة التربوية والتعليمية إلى مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية من خلال إدخال تعديلات جوهرية على المناهج التربوية وتطوير هذه المناهج بما يتلاءم مع متطلبات العصر، إذ تُعد عملية تطوير مناهج التعليم للمراحل الدراسية كافة من أوليات وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية. فقد نالت عملية تصميم المناهج وتطويرها اهتماماً خاصاً من قبل وزارة التربية محاولة بذلك مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية المتسارعة، إذا اعتُمد في بناء خطة تطوير المناهج التربوية مدخل المعايير، فحددت هذه المعايير الأهداف التعليمية، وما الذي يوجب على المتعلم معرفته أو ما يحتاج إليه أو ما يجب أن يكتسبه الطالب أو ما سيقوم بأدائه في كل سنة دراسية، لضمان النجاح والمنافسة ومواكبة التحديات التي تفرضها التطورات العلمية والتربوية والتقنية والعالمية وفق رؤية عصرية ومعايير وطنية.

وكان لابد أن تشمل عملية التطوير هذه جميع عناصر المنهاج بما فيها تقنيات التعليم التي أصبحت جزءاً رئيساً من العملية التربوية والتعليمية، فلم يعد مقبولاً تنفيذ الدرس بدون استخدام تقنية أو أكثر في مراحله، وذلك نظراً لما توفره تقنيات التعليم من فرص التفاعل مع الخبرات الدراسية من خلال المشاهدة والاستماع والتأمل والتفكير، وتقديم المعلومات بشكل مشوق جذاب يحافظ على انتباه المتعلمين طوال الحصة الدرسية ويبعدهم عن الشرود الذهني، كما يستطيع المعلم من خلال استخدام تقنيات التعليم تنفيذ التقويم وتقديم التغذية الراجعة بطرق منوعة وشيقة، وكل ذلك يُكسب المتعلمين الاتجاهات الإيجابية نحو المادة الدراسية والتعلم.

كما تحقق تقنيات التعليم فوائد عديدة بالنسبة للمعلم تتمثل باختصار الوقت والجهد، والمساعدة على تقديم الأفكار بشكل متسلسل ومترابط، وتعرّف الفروق الفردية بين المتعلمين، ومراعاة هذه الفروق، ورفع كفاءة المعلم من خلال التخطيط للموقف التعليمي بشكل أفضل، والتنوع في طرائق التدريس مما غير دور المعلم من ملقن وملقي للمعلومات إلى دور المشرف والموجه للعملية التعليمية(بني هاني،19،2018-20)

وعملية تطوير تقنيات التعليم التي هي جزء من تطوير المناهج قد تشمل تعديل بعض التقنيات، وحذف بعضها الآخر، وإضافة تقنيات جديدة، أو تعديل موقعها من صف لأخر أو من مرحلة تعليمية الأخرى، كما أن الكثير من تقنيات التعليم يمكن أن تتوافق مع مختلف المناهج مهما تغيرت مثل مجسمات العلوم والجغرافيا.

وبناء على ما سبق فقد جاء هذا البحث لتعرف درجة توافق تقنيات التعليم مع المناهج المطورة في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والموجهين التربويين.

1-مشكلة البحث:

تشهد المناهج التربوية في الجمهورية العربية السورية عملية تطوير مستمرة، وذلك بهدف مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية المتسارعة، "لتكون متناسبة مع الإطار العام للتعلّم، ومحقّقة تكامل العملية التعليمية في المواد الدراسية المختلفة جميعها، وتعمل بوصفها وسائل فعّالة وناجحة للتصدي لمتطلبات الحياة الكثيرة، وتظهر الوجوه المتعددة ثقافياً للمجتمع السوري" (وزارة التربية، 2016، 8). وقد ترافقت عملية تطوير المناهج مع عدد من الإجراءات منها تدريب المعلمين على استراتيجيات التدريس الحديثة وتزويد المدارس بالتقنيات التعليمية التي تساعد على تنفيذ المناهج المطورة وتطبيق هذه الاستراتيجيات.

إلا أنه وبحكم عمل الباحث ودراسته في المجال التربوي، فقد لاحظ خلال وجوده في المدارس ومعايشته لتطبيق هذه المناهج المطورة قلة توظيف المعلمين للتقنيات التعليمية ولاسيما في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، كما بينت بعض الدراسات المحلية مثل دراسة مندو (2016) تدني مستوى توظيف التقنيات التعليمية، وبناءً على ذلك فقد أجرى الباحث دراسة استطلاعية من خلال حضور (8) دروساً لمواد دراسية مختلفة في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي بهدف رصد درجة استخدام تقنيات التعليم، كما أجرى الباحث مقابلات مع المعلمين تضمنت سؤالهم عن سبب قلة استخدام تقنيات التعليم. وقد بينت نتائج هذه الدراسة قلة توظيف تقنيات التعليم في الحلقة الأولى لاسيما في مواد معينة مثل الدراسات الاجتماعية والرياضيات، كما بينت نتائج الدراسة أنه من الأسباب التي حدّت من استخدام تقنيات التعليم وذلك

من وجهة نظر بعض المعلمين قلة توافق بعض هذه التقنيات مع المناهج الدراسية المطورة، ولاسيما وأن الكثير من تقنيات التعليم قد جرى توزيعها على المدارس قبل إجراء التعديلات والتغييرات على المناهج الدراسية.

ونظراً لعدم وجود دراسات سابقة محلية –على حد علم الباحث– حول درجة التوافق بين تقنيات التعليم وبين المناهج المطورة في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، فقد تحددت مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

ما درجة توافق تقنيات التعليم مع المناهج المطورة في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي؟

2-أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث في النقاط الآتية:

- تسليط الضوء على ضرورة أن ترافق عملية تطوير المناهج، تطوير كافة عناصر العملية التعليمية ولاسيما التقنيات التعليمية .
- يمكن أن تساعد نتائج هذا البحث في تعرف أحد الأسباب الهامة لقلة استخدام بعض التقنيات التعليمية وتوظيفها في المناهج المطورة.
- يمكن أن يستفيد من نتائج هذا البحث أصحاب القرار التربوي في تحديد التقنيات التعليمية المتوافقة مع المناهج المطورة.
- يمكن أن يستفيد من نتائج البحث المعلمين في الحلقة الأولى من خلال لفت نظرهم إلى التقنيات التعليمية المتوفرة في المدارس التي يمكن ان تتوافق مع المناهج المطورة والتي جرى توزيعها مع المناهج السابقة.

3-أهداف البحث:

تتحدد أهداف البحث في الآتي:

- تعرف درجة توافق التقنيات البصرية السمعية مع المناهج المطورة في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والموجهين التربويين.
- تعرف درجة توافق التقنيات التعليمية لمادة العلوم مع المناهج المطورة في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والموجهين التربويين.
- تعرف درجة توافق التقنيات التعليمية لمادة الرياضيات مع المناهج المطورة في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والموجهين التربويين.
- تعرف درجة توافق التقنيات التعليمية لمادة الدراسات الاجتماعية مع المناهج المطورة في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والموجهين التربويين.
- تعرف دلالة الفروق بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بدرجة توافق التقنيات التعليمية مع المناهج المطورة في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي وفق متغيرات (الوظيفة، موقع المدرسة، الدروات التدريبية).

4- أسئلة البحث:

تتحدد أسئلة البحث في الآتي:

- ما درجة توافق التقنيات البصرية السمعية مع المناهج المطورة في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والموجهين التربويين؟
- ما درجة توافق التقنيات التعليمية لمادة العلوم مع المناهج المطورة في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والموجهين التربويين؟
- ما درجة توافق التقنيات التعليمية لمادة الرياضيات مع المناهج المطورة في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والموجهين التربويين؟
- ما درجة توافق التقنيات التعليمية لمادة الدراسات الاجتماعية مع المناهج المطورة في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والموجهين التربويين؟
-

5- متغيرات البحث:

تتمثل المتغيرات المستقلة بـ:

- الوظيفة: معلم، موجه تربوي.
- موقع المدرسة: مدينة، ريف.
- الدورات التدريبيةعلى المناهج المطورة: متبع، غير متبع.

أما المتغيرات المستقبلة فتتمثل باستجابات أفراد عينة البحث على عبارات الاستبانة.

6-فرضيات البحث:

سيتم اختبار الفرضيات الآتية عند مستوى الدلالة (0.05):

6-1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث فيما يتعلق بدرجة توافق تقنيات التعليم مع المناهج المطورة في الحلقة الأولى وفق متغير الوظيفية (معلم، موجه).

6-2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث فيما يتعلق بدرجة توافق تقنيات التعليم مع المناهج المطورة في الحلقة الأولى وفق متغير موقع المدرسة (مدينة، ريف).

6-3- **لا** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث فيما يتعلق بدرجة توافق تقنيات التعليم مع المناهج المطورة في الحلقة الأولى وفق متغير الدورات التدريبية على استخدام تقنيات التعليم (متبع، غير متبع).

7-حدود البحث:

- **الحدود العلمية:** التقنيات السمعية البصرية، التقنيات المستخدمة في المناهج الآتية: العلوم، الدراسات الاجتماعية،الرياضيات.
- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2019/2018م.).
- **الحدود المكانية:** محافظة حمص.
- **الحدود البشرية:** المعلمون في مدارس الحلقة الأولى والموجهون التربويين المكلفون بالإشراف على هذه المدارس.

8- منهج البحث:

يعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي، ويقوم هذا المنهج على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع والتعبير عنها كيفياً بوصفها وصفاً دقيقاً وتوضيح خصائصها، ووصفاً كمياً بإعطائها وصفاً رقمياً من خلال أرقام وجداول توضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها بالظواهر والمتغيرات الأخرى (قنديلجي، 2015، 81). وسوف يتم استخدام هذا المنهج من خلال تطبيق أداة البحث (الاستبانة)، على عينة البحث وتفريغها ومناقشة نتائجها.

9-مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

9-1- تقنيات التعليم: الطرائق والمواد والأجهزة والوسائل والتنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي معين، من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المحددة (شلبي وآخرون، 2018، 84).

9-2- تقنيات التعليم "تعريف إجرائي": جميع المواد والأجهزة والوسائل التعليمية السمعية البصرية، و التقنيات المستخدمة في مناهج العلوم، و الدراسات الاجتماعية، والرياضيات التي يتم توزيعها من قبل وزارة التربية عن طريق دائرة تقنيات التعليم على مدارس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي بهدف إكساب التلاميذ المعارف والمهارات المتضمنة في المناهج الدراسية بما يحقق الأهداف التعليمية المحددة بفاعلية وكفاية.

9-3- المناهج: مشروع تربوي يتضمن مجموعة من العناصر هي 1- الغايات والأهداف والأغراض التربوية، 2- المحتوى: أي كل المعارف والمعلومات والخبرات والمهارات والقيم والاتجاهات التي تترجم الأغراض التربوية، 3- الفعاليات والأنشطة والطرائق والوسائل المستخدمة من أجل بلوغ الأغراض التربوية، 4- أساليب التقويم وأدواته لمعرفة درجة تحقق الأغراض التربوية (بشارة، الياس، 2016، 23).

9-4- درجة توافق تقنيات التعليم مع المناهج المطورة تعرف إجرائي": يقصد بها في هذا البحث درجة مناسبة تقنيات التعليم للمناهج المطورة من حيث الكم والنوع والجودة، وتتحدد باستجابات أفراد العينة على المقياس المصمم لهذا الغرض والمستخدم في البحث.

10- دراسات سابقة:

9-5- دراسة صيام (2000) بعنوان: "آراء المعلمين حول استخدام تقنيات التعليم ومعوقات استخدامها" هدفت هذه الدراسة إلى تعرف آراء المعلمين حول استخدام تقنيات التعليم ومدى توافر الأجهزة والوسائل التعليمية والمخابر بالشكل المناسب في المدارس، وأهم المعوقات التي تواجه استخدام هذه التقنيات، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبانة تم توزيعها على (85) معلم ومعلمة من المرحلة المتوسطة في مدينة دمشق، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة التأكيد على أهمية استخدام تقنيات التعليم ودورها الفعال في تطوير العملية التربوية والتعليمية من خلال توفير الوقت والجهد على المعلم والمتعلم. أن من أهم معوقات استخدام تقنيات التعليم قلة توافرها ثم ضعف تجهيز المخابر ويليه ضيق وقت الحصة الدرسية.

9-6- دراسة ألن (Allen,2005) : في الولايات المتحدة الأمريكية بعنوان:

Attitudes Of Teachers Towards The Technology And Using Instructional Media

اتجاهات المعلمين في بعض المدارس الابتدائيّة نحو استخدام الوسائل التعليميّة والتكنولوجيّة الحديثة

هدفت الدراسة إلى تعرف اتجاهات المعلمين في بعض المدارس الابتدائيّة نحو استخدام الوسائل التعليميّة والتكنولوجيّة الحديثة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبانة تم توزيعها على (250) من المعلمين، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ هناك قبولاً عامّاً فيما يتعلّق باستخدام الوسائل التعليميّة , كما أظهر الجنسان اتجاهات إيجابيّة نحو الوسائل التعليميّة عامّة, كما رأت دراسة إلى أنّ المعلمين الين لديهم خبرات طويلة كانت لهم اتجاهات أكثر إيجابيّة نحو الوسائل التعليميّة من أولئك الذّين لديهم خبرات قصيرة.

9-7- دراسة جولباهار وجوفن (Gulbahar and Guvan, 2008) في تركية بعنوان:

A survey on ICT usage and the perceptions of social Studies teachers in Turkey

"دراسة استقصائية حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتصورات مدرسي الدراسات الاجتماعية في تركيا"

هدفت الدراسة التعرّف على استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الابتدائية في مجال الدراسات الاجتماعية في تركيا من خلال النظر في مختلف المتغيرات التي تؤثر على نجاح استخدام هذه الأدوات. وأظهرت النتائج أنه بالرغم من أن المعلمين على استعداد لاستخدام موارد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وعلى معرفة من الإمكانات الموجودة، فأنهم يواجهون مشاكل في ما يتعلق بالقدرة على الوصول إلى موارد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وانعدام فرص التدريب أثناء الخدمة.

9-8- دراسة الدبسي (2012) في سوريا بعنوان: واقع تقنيات التعليم الخاصة بتدريس العلوم في مختبرات مدارس التعليم الأساسي بالحسكة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات واتجاهاتهم نحوها، هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف واقع تقنيات التعليم الخاصة بتدريس العلوم في مختبرات مدارس التعليم الأساسي بالحسكة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات واتجاهاتهم نحوها, ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبانة تكوّنت من (96) بنداً تم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من (49) معلماً ومعلمة وكان من أهم نتائج الدراسة: أن أكثر الوسائل التعليمية توافراً من وجهة نظر معلمي ومعلمات العلوم هي الرسومات واللّوحات المصوّرة. بينما كانت الأفلام الحلقية والأفلام المتحركة أقل المواد التعليمية توافراً، وكان جهاز عارض البيانات (Data Show) والحاسوب أقل الأجهزة التعليمية توافراً. كما بينت الدراسة تدني مستوى استخدام المواد و الأجهزة التعليمية من وجهة نظر معلمي ومعلمات العلوم.

9-9- -دراسة مصطفى (2013) في العراق بعنوان: واقع استخدام التقنيات التربوية والمعوقات التي تواجه المعلمين في استخدامها في مرحلة التعليم الاساسي في مركز محافظة دهوك من وجهة نظر اعضاء الهيئة التعليمية.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية الموجودة في مدارس التعليم الأساسي في مركز محافظة دهوك، والتعرف على أبرز المعوقات التي تحيل دون استخدامها. وقام الباحث بإعداد استبانة تم تطبيقها على عينة عشوائية ضمت (284) من المعلمين والمعلمات في مرحلة التعليم الاساسي في مركز محافظة دهوك. وكان من أهم نتائج الدارسة وجود نقص واضح في مدى توفر الوسائل والتقنيات التربوية في مدارس التعليم الأساسي في مركز محافظة دهوك.

10-التعقيب على الدراسات السابقة وموقع البحث الحالي منها:

10-1- **من حيث الموضوع:** جرى تناول عدد من الدراسات المحلية والعربية والأجنبية تناول في معظمها واقع استخدام تقنيات التعليم في مرحلة التعليم الأساسي من حيث درجة الاستخدام ومعوقاته، واتجاهات المعلمين نحوها، وقد تميز البحث الحالي من حيث تناوله جانب مدى توافق تقنيات التعليم مع المناهج المطورة.

10-2- **من حيث المنهج المستخدم والأداة:** تشابه البحث الحالي مع جميع الدارسات السابقة من حيث المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي التحليلي نظراً لمناسبة هذا المنهج لهذه الأنواع من الدراسات التي تعتمد الاستبانة كأداة رئيسية يتم تصميمها بناء على متغيرات البحث وبيئته وأهدافه.

10-3- **من حيث المجتمع الأصلي والعينة:** تشابه البحث الحالي مع الدراسات السابقة من جهة تناوله آراء المعلمين، وتميز عنها من جهة تناوله لآراء الموجهين التربويين.

10-4- **أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:** استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة البحث واختيار المنهج.

11-الإطار النظري:

تعريف تقنيات التعليم:

تختلف تعاريف تقنيات التعليم باختلاف المرحلة الزمنية لتطور هذه التقنيات، إذ تُعرفها جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجيا بأنها: "النظرية والتطبيق في تصميم العمليات والمصادر وتطويرها واستخدامها وإدارتها وتقويمها من أجل التعليم(زيتون، 2004، 23). وتُعرف بأنها الاتصالات السمعية البصرية التي تهتم بتصميم واستخدام الوسائل التي تتحكم في عملية التعلم، كما تعرف بأنها مجال تطوير وتطبيق وتقييم الأنظمة والأساليب التي تتحكم في عملة التعلم الانساني (شلبي وأخرون، 2018، 81). ومهما اختلف تعاريف تقنيات التعليم فإنها تُجمع على استخدام التكنولوجيا بطريقة مُنظمة ومُدروسة مُصاحبة للكتاب المدرسي بما يحقق الأهداف التعليمية والتربوية.

11-1 أهداف استخدام تقنيات التعليم:

- التغلب على مشكلات وصعوبات نقل التعليم والخبرات التعليمية.
- التغلب على مشكلة الأعداد الكبيرة في الصفوف.
- التغلب على مشكلة بعدي الزمان والمكان.
- زيادة المشاركة الإيجابية للمتعلمين، والتغلب على مشكلة تشتت تفكيرهم.
- تقليل الأعباء التعليمية على المعلمين.
- التغلب على مشكلة تضخم المناهج والمقررات الدراسية.
- تنمية القدرة على التأمل والتفكير العلمي في الوصول إلى حل المشكلات وترتيب الأفكار وتنظيمها(خميس، 2003، 21).

11-1-أهمية استخدام تقنيات التعليم:

يمكن أن يقدم استخدام تقنيات التعليم فوائد جمة لكل من المعلم والمتعلم يلخصها كل من (خميس، 2003، ص 21)، (العشيري، 2011، 121) و(شبي وآخرون، 2015، 98-99) :

- اشتراك أكثر من حاسة في عملية التعلم مما يساعد على تثبيت التعلم والاحتفاظ به.
- تساعد الربط بين المعلومات من حيث عرضها في أشكال متنوعة من بينها النص الكتابي و الرسومات و الصور و لقطات الفيديو و المؤثرات الصوتية.
- يؤدي إلى متعة و جاذبية التعلم.
- تقدم المعلومات للمتعلمين في أشكال مدمجة و منظمة و بناء تفاعلي متلازم.
- تقدم أساليب تعلم ذاتي متنوعة.
- تسهل عملية عرض المادة العلمية المطلوبة بالإضافة إلى زيادة معدل المادة المعروضة .

- تحفزّ الطلبة على التفاعل بشكل أكبر مع المادة التعليمية وعلى إمكانية العمل الجماعي .
- تسهل عمل المشاريع التي يصعب عملها يدوياً وذلك باستخدام طرق المحاكاة في الحاسب .
- استخدام العروض المختلفة مثل مقاطع الفيديو مع الخرائط أو غيرها يساعد في تقريب المعلومة للواقع.
- تنوع الخبرات التعليمية بحيث تجعل المتعلم أكثر استعدادا للتعلم.
- تنوع أساليب التعزيز عن طريق تثبيت الاستجابة الصحيحة وتأكيد التعلم.
- تساعد على تثبيت المعلومات الخاصة بالمهارات الحركية المركبة.
- تساعد على تعديل السلوك وتكوين اتجاهات إيجابية نحو المادة المُتعلمة.
- تساعد على حل مشكلة تعليم الأعداد الكبيرة.
- التغلب على مشكلة الأعداد الكبيرة في الصفوف.
- التغلب على مشكلة بعدي الزمان والمكان.
- زيادة المشاركة الإيجابية للتلاميذ، والتغلب على مشكلة تشتت تفكيرهم.
- تنمية القدرة على التأمل والتفكير العلمي في الوصول إلى حل المشكلات وترتيب الأفكار وتنظيمها.

11-2- معايير تقنيات التعليم الجيدة:

من أجل أن تحقق تقنيات التعليم أهدافها لابد أن يتوفر فيها عدد من المعايير والشروط من أهمها:

- توافقها مع محتوى المناهج الدراسية.
- إمكانية تطبيقها في الغرفة الصفية.
- مناسبتها لمستوى المتعلمين.
- مناسبتها للعادات والتقاليد والأبعاد الاجتماعية.
- مواكبتها للتطور العلمي والتكنلوجي.
- الجدوى العلمية من استخدامها، أي أن تحقق الأهداف التعليمية المحددة.
- صحة ودقة التقنية من الناحية العلمية. وجودتها من ناحية التصميم.
- أن تنمي لدى المتعلمين المهارات والقدرات العقلية، وتثير اهتمامهم وتشوقهم لموضوع الدرس.
- إمكانية استخدامها من قبل المتعلمين دون أن يكون هناك خطورة عليهم(بني هاني، 2018، 25-26)

11-3- معوقات استخدام تقنيات التعليم:

من خلال اطلاع الباحث على عدد من المراجع النظرية حول تقنيات التعليم مثل (محمد وآخرون، 2001، 78) و(شاش، 2007، 40) يمكن إجمال أهم معوقات استخدام تقنيات التعليم في الآتي:

- عدم توافر جميع التقنيات التعليمية اللازمة للمادة الدراسية.
- ضعف امتلاك المعلمين لمهارات استخدام تقنيات التعليم.
- ارتفاع ثمن تكاليف اقتناء أو إنتاج بعض التقنيات التعليمية.
- عدم وجود مكان مناسب في بعض المدارس يصلح لعرض التقنية أو استخدامها.
- غياب أو عدم وجود خطة محددة لتوظيف وتضمين الوسائل و التقنيات التعليمية الحديثة في التدريس، وربطها مع المنهج.
- عدم وجود الحوافز المعنوية والمادية التي تشجع المعلمين على استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية.
- ميل بعض المعلمين إلى مقاومة التجديدات التربوية بعامة والاستراتيجيات والتقنيات الجديدة المغايرة لما أعتيد عليه بخاصة.
- قلة الوعي بمفهوم تقنيات التعليم والنظر إليها على أنها مجموعة الأجهزة والآلات المستخدمة في التعليم والتي من شأنها أن تفقده ذلك الطابع الإنساني وتجعله آلياً ميكانيكياً.
- عدم كفاية الساعات المخصصة لتدريس مادة تقنيات التعليم في مؤسسات إعداد المعلم وكليات التربية
- ضعف المشاركة الفعالة بين منتج أو مؤمن التقنية ومستخدمها في مجال إنتاج واستخدام وتقدير أهمية وفوائد التقنيات.

11-4- تطوير المناهج في الجمهورية العربية السورية وأهمية تقنيات التعليم في تطبيق المناهج المطورة:

تولي الجمهورية العربية السورية الاهتمام والرعاية اللازمة للمنظومة التربويّة إذ بقي التعليم في صدارة اهتمام الحكومة، وتدأب وزارة التربية في دراسة المناهج التربويّة وتطويرها وفق أسس علميّة منهجيّة واضحة، ولا سيّما بعد إحداث المركز الوطني لتطوير المناهج التربويّة (وزارة التربية، 2016، 9)، وقد رافق عملية تطوير المناهج تزويد المدارس بالعديد من التقنيات التعليمية المتطورة، مثل جهاز العارض البصري، وآلة التسجيل التعليمية، وجهاز العارض المزود بكاميرا، ومجموعة من الحقائب التي تحتوى تقنيات تعليمية حديثة تخدم مواد عديدة مثل حقيبة البصريات، وحقيبة الميكانيك، والحقيبة المغناطيسية، وتُعد هذه التقنيات ذات أهمية بالغة في تطبيق المناهج المطورة، ولاسيما أن هذه المناهج تعتمد على مهارات التفكير، ونشاط المتعلم، وفعاليته، والبحث العلمي، وكل ذلك لا يمكن أن يتم إلا من خلال توفر تقنيات تعليمية حديثة ومتوافقة مع المناهج المطورة.

12- الإطار العملي:

12-1- المجتمع الأصلي للبحث:

تحدد المجتمع الأصلي للبحث بجميع المعلمين في الحلقة الأولى في محافظة حمص والبالغ عددهم (7576) مُعلماً ومعلمة، وجميع المُوجهين التربويين والبالغ عددهم (72) مُوجهاً وموجهة. وقد جرى اختيار عينة البحث بالطريقة الطبقية العشوائية من المجتمع الأصلي بحيث جرى مراعاة المتغيرات المدروسة، وكذلك مراعاة التباعد الجغرافي، إذ تُقسم المحافظة إلى سبعة مناطق تعليمية، حيث تم اختيار خمس مدارس تقريباً من كل منطقة تعليمية، وقد تم توزيع الاستبيانات من خلال زيارة الباحث الميدانية لبعض المدارس، وكذلك من خلال زيارة الباحث إلى مراكز تدريب المعلمين على المناهج المطورة، كما شارك بعض الموجهين التربويين في توزيع الاستبانات على المعلمين ويبين الجدول (1) عملية توزيع الاستبانات.

الجدول رقم (1) : عملية توزيع الاستبانات

العينة	الاستبانات الموزعة	الاستبانات المستردة	الاستبانات المستبعدة	الاستبانات الصالحة للتحليل
المعلمين	500	444	21	423
الموجهين	50	42	0	42

وبالتالي بلغت عدد افراد العينة النهائية (423) معلماً ومعلمة، و(42) موجهاً وموجهة، وهو عدد ممثل للمجتمع الأصلي وفق المعايير الواردة في (أبوعلام، 2004، 156).

12-2- أداة البحث (الاستبانة):

تتحدد أداة البحث في استبانة توجه إلى المعلمين بهدف تعرف درجة توافق تقنيات التعليم مع المناهج المطورة في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والموجهين التربويين، وقد جرى اختيار الاستبانة كأداة للبحث نظراً لأن الاستبانة من أكثر الأدوات اقتصادية من حيث الوقت والجهد، فيمكن من خلالها استقصاء آراء أكبر عدد ممثّل للمجتمع الأصلي مما يزيد من احتمال تعميم النتائج، كما أن الاستبانة تلائم هذا النوع من الأبحاث الوصفية.

13-2-1- تصميم الاستبانة:

تضمنت الاستبانة أسماء التقنيات التعليمية الموزعة من قبل وزارة التربية / مديرية تقنيات التعليم/ على مدارس الحلقة الأولى، وقد جرى تصنيفها إلى اربع فئات بما يتوافق مع أهداف البحث الحالي، ويبين الجدول (2) توزع عبارات الاستبانة على محاورها.

الجدول رقم (2) : توزع عبارات الاستبانة على محاورها

م	المحور	أرقام العبارات	المجموع
1	التقنيات البصرية السمعية	7-1	7
2	التقنيات التعليمية لمادة العلوم	24-8	17
3	التقنيات التعليمية لمادة الرياضيات	37-25	13
4	التقنيات التعليمية لمادة الدراسات الاجتماعية	44-38	7
الاستبانة ككل		44-1	44

13-2-2- التحقق من الخصائص السيكومترية للاستبانة (الصدق والثبات)

- صدق المحكمين (صدق المحتوى): جرى التحقق من صدق المحتوى من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من السّادة المحكّمين من أعضاء الهيئة التّدريسيّة في كلية التربية في جامعتي البعث ودمشق، بالإضافة إلى عدد من العاملين من ذوي الاختصاص في مديرية التربية في حمص. وذلك بهدف التحقق من الصدق الظاهري للاستبانة، ووضوح عبارتها، وارتباطها بأهداف البحث، ولم يكون هناك أي تعديلات تذكر على محتوى الاستبانة.

- صدق الاتساق الداخلي: جرى تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية تكونت من (30) معلماً وموجهاً من خارج العينة النهائية للبحث بهدف التحقق من صدق الاستبانة وثباتها باستخدام الأساليب الاحصائية المناسبة، فتم التّحقّق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال استخراج قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ومجموع الدرجات الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وكانت جميع القيم دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.

- **ثبات الاستبانة:** جرى التحقق من ثبات الاستبانة باستخدام طريقة ألفا كرونباخ والجدول (3) يوضح نتائج ذلك.

الجدول رقم (3): ثبات الاستبانة بطريقتي ألفا كرونباخ

م	المحور	قيم ألفا كرونباخ
1	التقنيات البصرية السمعية	0.847
2	التقنيات التعليمية لمادة العلوم	0.893
3	التقنيات التعليمية لمادة الرياضيات	0.855
4	التقنيات التعليمية لمادة الدراسات الاجتماعية	0.798
الاستبانة ككل		0.901

يتبين من الجدول (3) أن جميع قيم ألفا كرونباخ بالنسبة لمحاور الاستبانة ولدرجتها الكلية أكبر من (0.8) مما يدل على ثبان عال لنتائج الاستبانة.

13-2-3- تفريغ الاستبانة:

جرى استخدام مقياس ليكرت الخماسي في تفريغ نتائج الاستبانة من خلال مفتاح التصحيح الموضح في الجدول (4).

الجدول رقم(4): مفتاح التصحيح لاستجابات أفراد العينة

الاستجابة في المقياس	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً
التقدير	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**

وتم حساب طول الفئة على النحو الآتي: تقسيم المدى (أكبر قيمة في مفتاح التصحيح – أصغر قيمة في مفتاح التصحيح) على عدد الفئات (5-1)÷ 5= 0.8 (وهو طول الفئة)، وبعد إضافة طول الفئة إلى أصغر قيمة في مفتاح التصحيح تم تحديد خمس مستويات للتعامل مع متوسطات الدرجات والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول رقم(5): فئات قيم المتوسط الحسابي والقيم الموافقة لها

فئات القيم	من 1إلى 1.79	من 1.8 إلى 2.59	من 2.6 إلى 3.39	من 3.4 إلى 4.19	من 4.2 إلى 5
درجة التوافق	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً

وقد تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية(SPSS) في تنفيذ الأساليب الاحصائية المناسبة.

14- نتائج البحث:

14-1- الإجابة عن أسئلة البحث:

الإجابة عن السؤال الأول: ما درجة توافق التقنيات التعليمية البصرية السمعية مع المناهج المطورة في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والموجهين التربويين.

بهدف الإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات إجابات أفراد عينة البحث على عبارات المحور الأول من الاستبانة، وتم تحديد درجة توافق التقنية مع المناهج المطورة بناءً على المعيار الوارد في الجدول (5)، كما تم ترتيب هذه التقنيات وفقاً لدرجة توافقها مع المناهج المطورة. والجدول (6) الآتي يوضح نتائج ذلك.

الجدول رقم (6) : نتائج استجابات أفراد عينة البحث على محور التقنيات البصرية السمعية

التقنية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافق	الترتيب
1) جهاز الداتا شو (عارض البيانات)	4.78	0.19	مرتفعة	1
2) العارض البصري متعدد الاستعمالات	4.68	0.85	مرتفعة	2
4) جهاز الأوبتكارت	4.67	0.67	مرتفعة	3
5) آلة التسجيل التعليمية	4.50	0.36	مرتفعة	4
3) جهاز السبورة الضوئية	3.75	0.96	مرتفعة	5
6) جهاز CD – DVD	3.25	0.98	متوسطة	6
7) جهاز التلفزيون	3.11	0.74	متوسطة	7
المتوسط الحسابي للمحور الأول	4.11	0.68	**مرتفعة**	

يتبين من الجدول (6) أن خمس تقنيات تعليمية قد جاءت بدرجة توافق مرتفعة مع المناهج المطورة جاءت في مقدمتها جهاز العرض (الداتا شو) وجهاز العارض البصري متعدد الاستعمالات، وتعد هذه النتيجة منطقية بالقياس إلى أهمية هذين الجهازين ومناسبتهما لمختلف المواد التعلمية، وإمكانية تطبيق مختلف استراتيجيات التعليم الحديثة بواسطتهما، وجاء آلة التسجيل التعليمية بالترتيب الرابع وبدرجة مرتفعة، إذ أن هذه الآلات يمكن استخدمها في اللغات بفاعلية ولاسيما انها مزودة بمكرفون لا سلكي، كما أن بعضها مزود بمآخذ (USB) فهي تعد من التقنيات المواكبة للتطورات التكنولوجية، بالتالي تتوافق مع المناهج المطورة. كما جاء جهاز السبورة الضوئية بالترتيب الثالث وبدرجة توافق مرتفعة أيضاً، فعلى الرغم من أن جهاز السبورة الضوئية من الأجهزة القديمة نسبياً إلى أنه لايزال يحافظ على فعاليته ولاسيما من خلال استخدام الشفافيات الحرارية سواء الموزعة من قبل مديرية التربية على المدارس أم تلك التي يصممها المعلم. وجاء جهاز الأوبتكارت بالترتيب الرابع وبدرجة توافق مرتفعة أيضاً، فهذا الجهاز يستخدم في مختلف المواد التعليمية ، ويتميز بسهولة استخدامه، كما أن اللوحات المرافقة للجهاز تتضمن موضوعات هامة في المناهج، فحتى لو تم تغيير المناهج أو تعديلها تحافظ تلك الموضوعات المتضمنة في اللوحات المرفقة مع الجهاز على أهميتها. أما بالنسبة للتقنيات التي جاء بدرجة توافق متوسطة فهي (جهاز CD – DVD، وجهاز التلفزيون)، وتعود هذه النتيجة إلى قلة توفر الأقراص المضغوطة المتوافقة مع المناهج المطورة من جهة، وإلى قلة استخدام هاتين التقنيتين نظراً لحلول جهاز الإسقاط مكانهما من جهة ثانية. وقد بلغ المتوسط العام للمحور الأول المتضمن التقنيات التعليمية البصرية السمعية (4.11) بانحراف معياري (0.68) وبدرجة توافق مرتفعة

14-1-1- لإجابة عن السؤال الثاني: ما درجة توافق التقنيات التعليمية لمادة العلوم مع المناهج المطورة في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والموجهين التربويين.

بهدف الإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات إجابات أفراد عينة البحث على عبارات المحور الثاني من الاستبانة، وتم تحديد درجة توافق التقنية مع المناهج المطورة بناءً على المعيار الوارد في الجدول (5)، كما تم ترتيب هذه التقنيات وفقاً لدرجة توافقها مع المناهج المطورة. والجدول (7) الآتي يوضح نتائج ذلك.

الجدول رقم(7) : نتائج استجابات أفراد عينة البحث على محور التقنيات التعليمية لمادة العلوم

التقنية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافق	الترتيب
16) حقيبة البصريات	3.95	0.85	مرتفعة	1
15) الحقيبة المغناطسية	3.88	0.97	مرتفعة	2
8) المجسمات المتعلقة بجسم الإنسان	3.64	0.18	مرتفعة	3
11) اللوحات النافرة المتعلقة بجسم الإنسان	3.59	0.74	مرتفعة	4
20) الجسر الضوئي التعليمي	3.55	0.39	مرتفعة	5
24) نماذج الذرات والجزئيات	3.54	0.78	مرتفعة	6
22) جهاز تحولات الطاقة	3.51	0.87	مرتفعة	7
21) دارات كهربائية	3.45	0.38	مرتفعة	8
9) المجسمات المتعلقة بالنبات	3.25	0.98	متوسطة	9
23) محرك كهربائي نموذجي تعليمي	3.22	0.64	متوسطة	10
17) حقيبة الربائع	3.21	0.73	متوسطة	11
13) اللوحات النافرة المتعلقة بالحيوان	3.17	0.98	متوسطة	12
10) المجسمات المتعلقة بالحيوان	3.04	0.96	متوسطة	13
12) اللوحات النافرة المتعلقة بالنبات	2.95	0.93	متوسطة	14
18) موقد غولي معدني	2.90	0.98	متوسطة	15
19) ميزان حرارة زئبقي زجاجي	2.88	0.71	متوسطة	16
14) العينات والمُحضرات	2.55	0.74	منخفضة	17
المتوسط الحسابي للمحور الثاني	3.31	0.76	**متوسطة**	

يتبين من الجدول (7) أن (8) تقنيات تعليمية لمادة العلوم قد جاءت بدرجة توافق مرتفعة أبرزها حقيبة البصريات والحقيبة المغناطسية اللتين جاءتا بالترتيب الأول والثاني من حيث درجة التوافق مع المناهج المطورة، إذ تتجلى أهمية هاتين الحقيبتين في كونهما يمكن استخدامهما في أكثر من موقف أو درس وفي أكثر من صف دراسي في ذات الوقت نظراً لغنى محتويات كل منهما. كما يتبين من الجدول (7) أن المجسمات واللوحات المتعلقة بالحيوان والنبات قد جاءت بدرجة توافق متوسطة، وتشير هذه النتيجة إلى حاجة المدارس إلى مزيد من هذه اللوحات والتقنيات، وكذلك بالنسبة لبعض التقنيات التي ربما قل استخدمها مع المناهج المطورة مثل الربائع التعليمية والموقد الغولي، أما العينات والمحضرات فقد جاءت بدرجة توافق منخفضة.

وقد بلغ المتوسط الحسابي بالنسبة لمحور التقنيات التعليمية لمادة العلوم (3.31) بانحراف معياري (0.76) وبدرجة توافق متوسطة.

14-1-2الإجابة عن السؤال الثالث: ما درجة توافق التقنيات التعليمية لمادة الرياضيات مع المناهج المطورة في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والموجهين التربويين.

بهدف الإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات إجابات أفراد عينة البحث على عبارات المحور الثالث من الاستبانة، وتم تحديد درجة توافق التقنية مع المناهج المطورة بناء على المعيار الوارد في الجدول (5)، كما تم ترتيب هذه التقنيات وفقاً لدرجة توافقها مع المناهج المطورة. والجدول (8) الآتي يوضح نتائج ذلك.

الجدول رقم(8): نتائج استجابات أفراد عينة البحث على محور التقنيات التعليمية لمادة الرياضيات

التقنية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافق	الترتيب
30) تركيب المضلعات المختلفة	4.25	0.85	مرتفعة	1
31) الساعة التعليمية	4.18	0.35	مرتفعة	2
32) الأدوات الهندسية	4.13	0.62	مرتفعة	3
36) لوحة الكسور ودوائر الكسور	4.11	0.58	مرتفعة	4
37) محور القطعة المستقيمة	4.05	0.67	مرتفعة	5
35) القيمة المكانية (مكعبات دينز)	4.05	0.37	مرتفعة	6
28) المجسمات القائمة الشفافة	4.02	0.35	مرتفعة	7
33) أقراص ممغنطة	3.80	0.38	مرتفعة	8
27) تركيب أشكال فراغية	3.74	0.74	مرتفعة	9
29) ميزان عادي	3.55	0.19	مرتفعة	10
34) المتر القماشي	3.50	0.49	مرتفعة	11
26) ميزان رقمي ديجتال مع مؤشر	3.48	0.65	مرتفعة	12
25) صناديق الرياضيات	2.33	0.74	منخفضة	13
المتوسط الحسابي للمحور الثالث	3.73	0.76	مرتفعة	

يتبين من الجدول (8) أن عبارات المحور الثالث المتعلق بالتقنيات التعليمية الخاصة بمادة الرياضيات قد جاءت بدرجة توافق مرتفعة، باستثناء صناديق الرياضيات فقد جاءت بدرجة توافق منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور (3.73) بانحراف معياري (0.76) وبدرجة توافق مرتفعة، وتعود هذه النتيجة إلى سببين الأول أن التقنيات التعليمية المتعلقة بمادة الرياضيات يمكن أن تستخدم مع مناهج الرياضيات مهما جرى على هذه المناهج من تعديلات مثل الساعة التعليمية والأدوات الهندسية ولوحات الكسو ودوائر السكور، والسبب الثاني أن بعض التقنيات التعليمية قد جرى توزيعها بالتزامن مع المناهج المطورة مثل الأشكال والمجسمات الفراغية، أما بالنسبة لصناديق الرياضيات فقد جرى توزيعها على المدارس منذ أعوام عديدة، وعلى الرغم من أنها تتضمن مفاهيم أساسية في الرياضيات إلا أنها اصبحت مستهلكة وغير صالحة للاستخدام نتيجة الاستخدام الطويل.

14-1-2- الإجابة عن السؤال الرابع: ما درجة توافق التقنيات التعليمية لمادة الدراسات الاجتماعية مع المناهج المطورة في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والموجهين التربويين.

بهدف الإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات إجابات أفراد عينة البحث عبارات المحور الرابع من الاستبانة، وتم تحديد درجة توافق التقنية مع المناهج المطورة بناءً على المعيار الوارد في الجدول (5)، كما تم ترتيب هذه التقنيات وفقاً لدرجة توافقها مع المناهج المطورة. والجدول (9) الآتي يوضح نتائج ذلك.

الجدول رقم(9): نتائج استجابات أفراد عينة البحث على محور التقنيات التعليمية لمادة الدراسات الاجتماعية

التقنية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافق
42) مجموعة رصد جوي	4.12	0.36	مرتفعة
43) تجربة الكسوف والخسوف	3.88	0.79	مرتفعة
44) تعاقب الفصول الأربعة	3.33	0.55	متوسطة
41) المجموعة الشمسية	3.30	0.84	متوسطة
40) مجسمات الجغرافيا	2.66	0.37	متوسطة
38) الخرائط والمصورات	2.25	0.47	منخفضة
39) اللوحات النافرة	2.78	0.25	منخفضة
المتوسط الحسابي للمحور الرابع	3.18	0.51	متوسطة

يتبين من الجدول (9) أن درجة توافق التقنيات التعليمية للدراسات الاجتماعية قد تراوحت بين مرتفعة ومتوسطة ومنخفضة، وقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور (3.18) بانحراف معياري (0.51) وبدرجة توافق متوسطة، ويتبين من الجدول(9) أن الخرائط والمصورات واللوحات قد جاءت بدرجة توافق منخفضة وربما تعود هذه النتيجة إلى أن المصورات واللوحات سريعة التلف بالنسبة لباقي التقنيات، وبالتالي لابد من توزيع هذه الخرائط والمصورات بشكل مستمر على المدارس، وتشير النتائج المتعلقة بهذا الجدول إلى حاجة مادة الدراسات الاجتماعية إلى المزيد من التقنيات التعليمية كي تتناسب مع المناهج المطورة لهذه المادة.

14-2- نتائج اختبار فرضيات البحث:

14-2-1- الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث فيما يتعلق بدرجة توافق تقنيات التعليم مع المناهج المطورة في الحلقة الأولى وفق متغير الوظيفية (معلم، موجه).

لاختبار هذه الفرضية جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على محاور الاستبانة وتم استخدام الاختبار الإحصائي (ت ستيودنت) وفق متغير الوظيفة (معلم، موجه). والجدول الآتي يوضح نتائج ذلك.

الجدول رقم (10) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت ستيودنت) وفق متغير الوظيفة

المحور	الوظيفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيم (ت) ستيودنت	الدلالة الإحصائية	القرار
التقنيات التعليمية السمعية البصرية	معلم	423	28.22	5.94	463	-3.409	0.001	توجد فروق
	موجه	42	31.79	10.41				
التقنيات التعليمية لمادة العلوم	معلم	423	57.19	7.28	463	-3.271	0.001	توجد فروق
	موجه	42	61.31	11.80				
التقنيات التعليمية لمادة الرياضيات	معلم	423	47.22	6.74	463	-5.399	0.000	توجد فروق
	موجه	42	53.60	11.60				
التقنيات التعليمية لمادة الدراسات الاجتماعية	معلم	423	21.86	3.08	463	-2.716	0.007	توجد فروق
	موجه	42	23.31	5.04				
الاستبانة ككل	معلم	423	154.49	22.72	463	-3.902	0.000	توجد فروق
	موجه	42	170.00	38.79				

يتبين من الجدول (10) أن قيم الدلالة الإحصائية لاختبار (ت ستيودنت) وفق متغير الوظيفة قد بلغ أصغر من (0.05) بالنسبة لكل محور من محاور الاستبانة وبالنسبة للدرجة الكلية مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث فيما يتعلق بدرجة توافق تقنيات التعليم مع المناهج المطورة في الحلقة الأولى وفق متغير الوظيفية (معلم، موجه). وهذه الفروق لصالح الفئة ذات المتوسط الحسابي الأعلى وهي فئة الموجهين التربويين، ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن المعلمين وباعتبارهم أكثر تواصلاً مع المناهج والتقنيات التعليمية المرافقة لها فهم لديهم نظرة واقعية لدرجة توافق هذه المناهج مع التقنيات التعليمية على خلاف الموجهين التربويين الذين قد يميلون إلى المثالية والشمولية في تقييمهم لعناصر العملية التعليمية.

14-2-2- الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث فيما يتعلق بدرجة توافق تقنيات التعليم مع المناهج المطورة في الحلقة الأولى وفق متغير موقع المدرسة (مدينة، ريف).

لاختبار هذه الفرضية جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على محاور الاستبانة وتم استخدام الاختبار الإحصائي (ت ستيودنت) وفق متغير موقع المدرسة، والجدول الآتي يوضح نتائج ذلك.

الجدول رقم(11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت ستيودنت) وفق متغير موقع المدرسة

المحور	موقع المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيم (ت) ستيودنت	الدلالة الإحصائية	القرار
التقنيات التعليمية السمعية البصرية	مدينة	179	35.38	2.22	463	31.852	0.00	توجد فروق
	ريف	286	24.27	4.32				
التقنيات التعليمية لمادة العلوم	مدينة	179	65.54	3.04	463	28.962	0.00	توجد فروق
	ريف	286	52.57	5.49				
التقنيات التعليمية لمادة الرياضيات	مدينة	179	55.82	4.19	463	33.984	0.00	توجد فروق
	ريف	286	42.78	3.92				
التقنيات التعليمية لمادة الدراسات الاجتماعية	مدينة	179	25.18	1.01	463	25.121	0.00	توجد فروق
	ريف	286	19.99	2.64				
الاستبانة ككل	مدينة	179	181.91	10.03	463	31.542	0.00	توجد فروق
	ريف	286	139.60	16.09				

يتبين من الجدول (11) أن قيم الدلالة الإحصائية لاختبار (ت ستيودنت) وفق متغير موقع المدرسة قد جاء أصغر من (0.05) بالنسبة لكل محور من محاور الاستبانة وبالنسبة للدرجة الكلية مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث فيما يتعلق بدرجة توافق تقنيات التعليم مع المناهج المطورة في الحلقة الأولى وفق متغير موقع المدرسة (مدينة، ريف). وهذه الفروق لصالح الفئة ذات المتوسط الحسابي الأعلى وهي فئة مدارس المدينة، فعلى الرغم من حرص وزارة التربية على توزيع التقنيات التعليمية بشكل متوازن بين مدارس المدينة ومدارس الريف، إلا أن معوقات عديدة تواجه مدارس الريف في استلام التقنيات التعليمية المخصصة لها ولاسيما معوقات تتعلق بنقل تلك التقنيات إلى المدارس، وأيضاً معوقات تتعلق بجاهزية المباني المدرسية بالريف، ولاسيما الريف البعيد عن مركز المدينة، أو عن مستودعات توزيع التقنيات التعليمية .

14-2-3- الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث فيما يتعلق بدرجة توافق تقنيات التعليم مع المناهج المطورة في الحلقة الأولى وفق متغير الدورات التدريبية على استخدام تقنيات التعليم (متبع، غير متبع).

لاختبار هذه الفرضية جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على محاور الاستبانة وتم استخدام الاختبار الإحصائي (ت ستيودنت) وفق متغير الدورات التدريبية على استخدام تقنيات التعليم ، والجدول الآتي يوضح نتائج ذلك.

الجدول رقم (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت ستيودنت) وفق متغير الدورات التدريبية

المحور	الدورات التدريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيم (ت) ستيودنت	الدلالة الإحصائية	القرار
التقنيات التعليمية السمعية البصرية	غير متبع	283	27.76	5.92	463	-3.257	0.001	توجد فروق
	متبع	182	29.76	7.23				
التقنيات التعليمية لمادة العلوم	غير متبع	283	56.78	7.09	463	-2.689	0.007	توجد فروق
	متبع	182	58.77	8.83				
التقنيات التعليمية لمادة الرياضيات	غير متبع	283	47.10	7.28	463	-2.519	0.012	توجد فروق
	متبع	182	48.88	7.76				
التقنيات التعليمية لمادة الدراسات الاجتماعية	غير متبع	283	21.71	2.98	463	-2.266	0.024	توجد فروق
	متبع	182	22.42	3.77				
الاستبانة ككل	غير متبع	283	153.35	22.95	463	-2.762	0.006	توجد فروق
	متبع	182	159.85	27.37				

يتبين من الجدول (12) أن قيم الدلالة الإحصائية لاختبار (ت ستيودنت) وفق متغير الدورات التدريبية على استخدام تقنيات التعليم قد جاء أصغر من (0.05) بالنسبة لكل محور من محاور الاستبانة وبالنسبة للدرجة الكلية مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث فيما يتعلق بدرجة توافق تقنيات التعليم مع المناهج المطورة في الحلقة الأولى وفق متغير الدورات التدريبية على استخدام تقنيات التعليم. وهذه الفروق لصالح الفئة ذات المتوسط الحسابي الأعلى وهم فئة من اتبع دورة أو أكثر، وتشير هذه النتيجة إلى أن المعلمين أو الموجهين التربويين المتبعين للدورات التدريبية على استخدام تقنيات التعليم أكثر معرفة بكيفية توظيف هذه التقنيات مع المناهج المطورة، وذلك لأن هذه الدورات تعرفهم بالتقنيات التعليمية الموزعة على المدارس من حيث أنواعها وأسس استخدامها، والمواد الدراسية التي يمكن توظيفها فيها، وكيفية مواءمتها مع المناهج المطورة في حال طرأ تعديلات على المناهج وبقيت التقنية التعليمية ذاتها، وبالتالي فإن المعلمين والموجهين التربويين الذين اتبعوا الدورات التدريبية على استخدام تقنيات التعليم أكثر معرفة بدرجة توافق هذه التقنيات مع المناهج المطورة.

15- مقترحات البحث:

- التنسيق بين مديرية المناهج ومديرية تقنيات التعليم والمركز الوطني لتطوير المناهج فيما يتعلق باقتناء وتصميم وإنتاج تقنيات التعليم بما يتوافق مع المناهج المطورة.
- تضمين لجان تطوير المناهج أخصائيين في تقنيات التعليم.

- إعلام لجان شراء وتصميم تقنيات التعليم في الوزارة بالتعديلات التي ستطرأ على المناهج التربوية مسبقاً حتى يتم الأخذ بها عند شراء أو تصميم التقنيات التعليمية.
- تزويد المدارس بالتقنيات التعليمية المتوافقة مع المناهج المطورة ولاسيما بالنسبة للخرائط والمصورات وتقنيات مادة العلوم.
- إجراء دراسات أخرى حول درجة توافق تقنيات التعليم مع المناهج المطورة في المراحل الدراسية الأخرى.

المراجع العربية:

1. أبوعلام، رجاء.(2004). **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**. القاهرة/ مصر: دار النشر للجامعات.
2. بشارة، جبرائيل؛ الياس، أسما.(2016). **المناهج التربوية**. منشورات جامعة دمشق، دمشق، سورية.
3. بني هاني، وليد عبد.(2018). **استخدام وتوظيف تقنيات التعليم في الحصة الصفية**. عمان، الأردن: دار الأسرة للإعلام و دار عالم الثقافة للنشر.
4. خميس، محمد بن عطية.(2003). **عمليات تكنولوجيا التعليم**. القاهرة: مكتبة دار الكلمة.
5. الدبسي، أحمد عصام (2012)، واقع تقنيات التعليم الخاصة بتدريس العلوم في مختبرات مدارس التعليم الأساسي بالحسكة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات واتجاهاتهم نحوها، **مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية**، 28(4)، جامعة دمشق، دمشق، سورية.
6. شلبي، ممدوح جابر؛ المصري، ابراهيم جابر؛ أسعد، حشمت رزق؛ الدسوقي، منال أحمد.(2018). **تقنيات التعليم وتطبيقاتها في المناهج**. مصر: دار العلم والإيمكان للنشر والتوزيع.
7. صيام، محمد وحيد. (2000).آراء المعلمين حول استخدام تقنيات التعليم ومعوقات استخدامها "دراسة ميدانية في بعض المدارس الابتدائية في مدينة دمشق". **بحث مقدم إلى ندوة تكنولوجيا التعلم والصعوبات حلول لمشكلات تعليمية**" جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
8. العشيري، هشام أحمد.(2011). **تكنولوجيا الوسائط المتعددة التعليمية في القرن الحادي والعشرين**. العين: دار الكتاب الجامعي.
9. محمد، مصطفى عبد السميع؛ عبد المنعم، محمد صابر؛ لطفي، جاد محمد. (2001).**الاتصال والوسائل التعليمية قراءات أساسية للمعلم والطالب**. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
10. مصطفى، ناجي نوري.(2013). واقع استخدام التقنيات التربوية والمعوقات التي تواجه المعلمين في استخدامها في مرحلة التعليم الاساسي في مركز محافظة دهوك من وجهة نظر اعضاء الهيئة التعليمية. **مجلة جامعة زاخو**، المجلد 1، العدد (2)، ص 383-400.
11. مندو، راما .(2016). درجة ممارسة معلمي الصف في محافظة حماة لكفايات تكنولوجيا التعليم. **مجلة جامعة البعث** – المجلد 38، العدد (10، ص 46-75.
12. وزارة التربية. (2016). **وثيقة الإطار العام للمنهاج الوطني للجمهورية العربية السورية**. الجمهورية العربية السورية: المركز الوطني لتطوير المناهج التربويّة.
13. زيتون، كمال عبد الحميد.(2004). **تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات**.، القاهرة، جمهورية مصر العربية: عالم الكتب.

- **المراجع الأجنبية:**

1. Allen Watson(2005).Attitudes Of **Teachers Towards The Technology And Using Instructional Media**.Jte-Fall2003,Volume15,Number2.
2. Gulbahar, Y, & Guven, I. (2008). **A Survey On Ict Usage And The Perceptions Of Social Studies Teachers In Turkey**. Educational Technology & Society, 11 (3), 37-51.

استبانة موجهة إلى الموجهين التربويين والمعلمين

يقوم الباحث بإعداد بحث بعنوان:

درجة توافق تقنيات التعليم مع المناهج المطورة في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والموجهين التربويين

والمقصود بدرجة توافق تقنيات التعليم مع المناهج المطورة درجة مناسبة تقنيات التعليم للمناهج المطورة من حيث الكم والنوع والجودة.

يرجى من سيادتكم الاستجابة على عبارات هذه الاستبانة في ضوء خبرتكم علماً أن الاستجابات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي مع جزيل الشكر والامتنان.

الوظيفة: موجه ـــــــ معلم ـــــــ

موقع المدرسة التي تعمل بها بالنسبة للمعلمين أو التي تشرف عليها بالنسبة للموجهين: مدينة ـــــــــــ ريف ـــــــــــ

اتباع دورات تدريبية على استخدام تقنيات التعليم:

متبع ـــــــــ غير متبع ـــــــــــ

التقنيات البصرية السمعية					
التقنية	درجة التوافق مع المناهج المطورة				
	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً
1) جهاز الداتا شو (عارض البيانات)					
2) العارض البصري متعدد الاستعمالات					
3) جهاز السبورة الضوئية					
4) جهاز الأوبتكارت					
5) آلة التسجيل التعليمية					
6) جهاز CD – DVD					
7) جهاز التلفزيون					
التقنيات التعليمية لمادة العلوم					
التقنية	درجة التوافق مع المناهج المطورة				
	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً
8) المجسمات المتعلقة بجسم الإنسان					
9) المجسمات المتعلقة بالنبات					
10) المجسمات المتعلقة بالحيوان					
11) اللوحات النافرة المتعلقة بجسم الإنسان					
12) اللوحات النافرة المتعلقة بالنبات					
13) اللوحات النافرة المتعلقة بالحيوان					
14) العينات والمُحضرات					
15) الحقيبة المغناطسية					
16) حقيبة البصريات					
17) حقيبة الربائع					
18) موقد غولي معدني					

19)ميزان حرارة زئبقي زجاجي					
20)الجسر ضوئي التعليمي					
21)دارات كهربائية					
22)جهاز تحولات الطاقة					
23)محرك كهربائي نموذجي تعليمي					
24)نماذج الذرات والجزئيات					
التقنيات التعليمية الخاصة بمادة الرياضيات					
التقنية	**درجة التوافق مع المناهج المطورة**				
	منخفضة جداً	**منخفضة**	**متوسطة**	**مرتفعة**	**مرتفعة جداً**
25)صناديق الرياضيات					
26)ميزان رقمي ديجتال مع مؤشر					
27)تركيب أشكال فراغية					
28)المجسمات القائمة الشفافة					
29)ميزان عادي					
30)تركيب المضلعات المختلفة					
31)الساعة التعليمية					
32)الأدوات الهندسية					
33)أقراص ممغنطة					
34)المتر القماشي					
35)القيمة المكانية (مكعبات دينز)					
36)لوحة الكسور ودوائر الكسور					
37)محور القطعة المستقيمة					
التقنيات التعليمية الخاصة بمادة الدراسات الاجتماعية					
التقنية	**درجة التوافق مع المناهج المطورة**				
	منخفضة جداً	**منخفضة**	**متوسطة**	**مرتفعة**	**مرتفعة جداً**
38)الخرائط والمصورات					
39)اللوحات النافرة					
40)مجسمات الجغرافيا					
41)المجموعة الشمسية					
42)مجموعة رصد جوي					
43)تجربة الكسوف والخسوف					
44)تعاقب الفصول الأربعة					